

71 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة) (ومن أصدق من

الله حديثا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام
احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس السابع عشر. لا اله الا الله - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين ما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فقوله تعالى
ومن أصدق من الله حديثا فقوله ومن أصدق من الله عيذا - 00:00:17

وقوله اذ قال الله يا عيسى ابن مريم ليس امره وتمت كلمة ربك خصا وعدها فقوله وكلم الله الموسى تسلি�ما وقوله منهم من كلام الله
فقوله ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا - 00:00:34

وقوله الظالمين وقوله وناداهما ربهمما ان هكهما عن تلکما الشجرة. وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم ماذا اجبتم المرسلين؟
وقوله وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغت مأمنه - 00:01:00

فقوله وقد كان حريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وقوله يريدون ان يبدلو كلام الله كل من
تتبعون كذلك قال الله من فضل وقوله واتل ما - 00:01:24

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته فقوله ان هذا القرآن يخص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:44

وعلى الله وصحبه أجمعين هذه الآيات فيها اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى صفة وانه صفة من صفات الله الفعلية يتكلم اذا شاء
سبحانه وتعالى بما يشاء تكلم سبحانه وتعالى في الماضي ويتكلم في المستقبل - 00:02:03

ويتكلم سبحانه وتعالى اذا شاء كسائر افعاله التي يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى فهذه الآيات كلها تدل على اثباته هذه الصفة ومذهب
أهل السنة والجماعة انهم يثبتون هذه الصفة لله عز وجل - 00:02:29

وانه يتكلم كما يشاء سبحانه وتعالى وكسائر صفاته فهم يثبتون لله صفة الكلام من غير تحريف ولا تأويل ومن غير تكثيف ولا تمثيل
على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:02:52

وليس كلامه مثل كلام خلقه المخلوق يتكلم ويقول الله جل وعلا يتكلم ولكن مع الفارق بين صفات الخالق وصفات المخلوقين
كما هو القاعدة في جميع اسماء الله وصفاته واما اهل الباطل - 00:03:15

من الجهمية والمعتزلة ومن نحوهم فانهم لا يثبتون الكلام لله سبحانه وتعالى على انه صفة من صفاته. وانما يثبتونه على انه
خلق من خلقه فكلام الله عندهم مخلوق الله يخلق الكلام - 00:03:40

في محل اخر وينسب اليه من باب المجاز كما يقولون ينسب الى الله من باب المجاز كما يقولون وهذا مذهب باطل بل هو كفر بالله
عز وجل واما الاشاعرة فانهم يثبتون الكلام النفسي - 00:04:04

للله عز وجل واما هذا الكلام الذي في المصاحف يقولون هذا حكاية عن كلام الله حكاية جبريل او حكاية النبي صلى الله عليه وسلم عما
في نفس الرب سبحانه وتعالى - 00:04:27

فالمعنى عندهم هو القائم بالنفس الالهية. واما هذه الحروف وهذه الكلمات بهذه كلام المخلوق فهو عبارة او حكاية عن كلام الله عز

وجل فعندهم ان هذا القرآن مكون من شتى اشياء - 00:04:45

المعنى وهو من عند الله المعنى وهو من عند الله وهو المعنى القائم في نفسه سبحانه وتعالى واما حروفه وكلماته فانها كلام المخلوق
كلام جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

وهذا مذهب الباطل ايضا لانه مثل مذهب الجهمية في ان مات في المصاحف وما يقرأ الناس ليس هو كلام الله وانما هو مخلوق
ولكن يقولون المعنى غير مخلوق. اما اللفظ - 00:05:25

والحروف والاصوات الكلمات فهم لم فهی مخلوقة فهم لم يختلفوا عن الجامية لانك لا لان هذا الكلام الذي في المصاحف ليس هو
كلام الله وانما هو كلام البشر تعالى الله عما يقولون. اما اهل السنة والجماعة فيقولون - 00:05:42

هذا الذي في المصاحف هو كلام الله لفظه ومعناه لفظه ومعناه من عند الله وجبريل ومحمد عليهم الصلاة والسلام انما هما مبلغان
ابغاف عن الله عز وجل والكلام كلام الله بلغه اوحاد الله الى جبريل وجبريل بلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم و Mohamed بلغه -

00:06:03

الى الامة فهو كلام الله لفظه ومعانيه كما يأتي وهذه وهذا المذهب هو الحق الذي يدل عليه الكتاب والسنة وعليه اهل السنة والجماعة
قاطبا لم يختلفوا فيه ولله الحمد. نعم. قوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله - 00:06:31

حديث من من هذه استفهام بمعنى النفي. من اصدق اي لا احد لا احد اصدق من الله حديثا فيه نسبة الحديث الى الله عز وجل
والحديث هو الكلام وهو القول - 00:06:55

ادلت هذه الاية الكريمة على نسبة الحديث الى الله عز وجل وانه اصدق الحديث لانه كلام رب العالمين الذي يعلم ما كان وما يكون
والصدق هو مطابقة الكلام للواقع هذا هو الصدق - 00:07:14

فان خالف الكلام الواقع صار كذبا الصدق هو مطابقة الكلام للامر الواقع. والله جل وعلا اخبر عن اشياء كثيرة وخبره سبحانه وتعالى
مطابق للواقع فهو اصدق الكلام واصدق الحديث نعم - 00:07:35

وقوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله قيلا مثل ومن اصدق من الله حديثا فمن معناه النفي اي لا احد اصدق من
الله قيلا اي قولا. فقيلا مصدر - 00:07:59

قال يقول قيلا وقولا اي لا احد اصدق قولا من الله سبحانه وتعالى. ففيه نسبة القول الى الله عز وجل وهو الكلام القول والكلام
والحديث بمعنى واحد نعم فقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:08:17

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذ ظرف لما مضى من الزمان. ولكن المراد هنا المستقبل لان هذا يكون يوم القيمة واذ قال الله يا
عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك - 00:08:38

وعلى والدتك الى اخر الآيات الى قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فهذا
في يوم القيمة ان الله سبحانه وتعالى يقول لعيسى على رؤوس الاشهاد - 00:08:54

وعلى رؤوس الخالق فاضحا النصارى الذين جعلوه ربنا الله عز وجل واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك الى قوله انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه - 00:09:15

ففي هذا اثبات ان الله سبحانه وتعالى يقول يوم القيمة فيه اثبات الكلام لله عز وجل نعم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته - 00:09:38

وهو السميع العليم تمت كلمة يعني كلام. كلمة ربك اي كلام ربك. لان المصدر لان المصدر اذا اظيف يعم. فمعنى الكلمة هنا الكلام تمت
اي لا نقص فيها بوجه من الوجوه - 00:09:57

كلام الله جل وعلا كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه لا يتطرق اليه الخلل في لفظه ولا في معناه ولا في خبره ولا في امره ولا في
تشريعه صدقا في اخباره - 00:10:14

عدلا في احكامه فاخبر الله جل وعلا التي اخبر بها عن نفسه او اخبر بها عن خلقه كلها صدق لا يتطرق اليها شك وعدلا احكامه

سبحانه وتعالى التي حكم بها ويعكم بها بين عباده عدل لا جور فيه - 00:10:33
احكامه سبحانه وتعالى التي شرعاها كلها عدل ليس فيها جور فهذا القرآن لا يلحقه نقص بوجه من الوجوه اخباره صدق واحكامه كلها
عدل ورحمة والشاهد من الآية كلمة ربك حيث اثبتت لله الكلمة - 00:10:55
يعني الكلام فيه اثبات الكلام لله عز وجل على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى نعم قوله وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى
تكليما عندما ذكر جملة من الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:11:18
انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده اوحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب
ويونس وهارون وسلیمان واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل - 00:11:38
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. فيه اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى قوله تكليما هذا تأكيد ورفع للمجاز كما
يدعون علمه كلاما حقيقيا مباشرة وهذا من خصائص موسى عليه الصلاة والسلام - 00:11:57
ان الله كلمه بدون واسطة وسمع موسى كلامه ولذلك يسمى موسى كليم الله فهذه ميزة له وعجزة له عليه الصلاة والسلام ان الله
كلمه مباشرة من غير واسطة جبريل عليه السلام وسمع موسى كلامه واجابه موسى - 00:12:24
وتحاطب مع ربه عز وجل كما في قصة عودته من مدین الى مصر ولما رأى النار وذهب اليها عند ذلك كلمه ربه في هذا الموطن وكلمه
ربه في غيره من المواطن. وسمع موسى كلام رب سبحانه وتعالى - 00:12:51
ولما جاء موسى لملاقاتنا هذه مرة ثانية لما وعده الله بعد اربعين يوما في على رأسها يكلمه الله عز وجل وذهب موسى
للموعد والملاقات كلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني - 00:13:13
الى اخر الآيات الشاهد ان موسى كلمه الله اه تكليما مباشرة من غير واسع. وسمع موسى كلام رب سبحانه وتعالى فيه اثبات الكلام
للله عز وجل نعم فقوله منهم من كلم الله - 00:13:38
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وهو موسى عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم كلمه ربه ليلة
المعراج. كلمه ربه ليلة المعراج. فرض عليه الصلوات - 00:13:59
الخمس خمسين صلاة في اليوم والليلة وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه التخفيف حتى انتهت الى خمس صلوات في
العمل وهي عن خمسين في الميزان. محمد صلى الله عليه وسلم كلمه ربه ايضا ليلة المعراج - 00:14:15
واما في غيرها فكان جبريل ينزل عليه بالوحى من الله عز وجل الشاهد من من هذه الآية اثبات الكلام لله عز وجل منهم من كلم الله
وهم موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. نعم. قوله - 00:14:36
ولما جاء موسى من فاطمة وكلمه ربه الله جل وعلا يقول ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر. فنم ملاقات ربه اربعين ليلة
واعده الله سبحانه وتعالى بمكان معين ان يأتي اليه ويكلمه الله - 00:14:58
فجاء موسى للميعاد وكلمه ربه فلما جاء موسى وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني يعني في الدنيا في الدنيا
الله جل وعلا لا يرى الناس لا يستطيعون رؤية الله في الدنيا لضعف - 00:15:18
مداركم اما في الجنة فان المؤمنين يرون ربهم لان الله يعطيهم من القوة ما يتحملون به رؤية الله بل يتلذذون بذلك ويتنعمون به
قال لن تراني يعني في الدنيا فالنبي هنا - 00:15:38
للدنيا واما في الآخرة فان موسى عليه السلام وغيره من المؤمنين يرون ربهم عيانا عندما يأتي الشاهد منها قوله وكلمه ربه كلمه ربه
هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل - 00:15:57
ويفيه قطع لدابر التأويل لان وكلم الله موسى تكليما من اهل الباطل من يغير في في الاعراب فيقول وكلم الله موسى تكليما. فيكون
موسى هو الذي كلام الله. حاول بعضهم هذه المحاولة - 00:16:16
ولكن هذه الآية وكلمه ربه هذه تقطع هذا التأويل وان الله جل وعلا هو الذي كلمه ربه هذا ما فيه محاولة ابدا وفيه اثبات الكلام
للله عز وجل بكلام سمعه موسى عليه الصلاة والسلام وفهمه. نعم. قوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقرينا - 00:16:36

كذلك هذا في موسى عليه السلام وناديناه من جانب الطور الايمن لما رجع من من مدين بعد اكمال السنين التي تعاقد معها تعاقد
 التعاقد مع صاحب الغنم وهي عشر حجج - 00:17:03

او ثمانى حجج فلما اكمل الاجل سار من مدين راجعا الى مصر وفي اثناء الطريق وعند الطور رأى النار فذهب اليها ليأخذ منها جذوة
 او شهاب قبس لاهله لانهم كانوا بحاجة - 00:17:26

الى التدفئة وبحاجة الى النار فلما وصل الى النار كلمه ربى سبحانه وتعالى وحصل ما ذكره الله جل وعلا في سورة طه وغيرها في
 هذا الوادي وناديناه من جانب الطور والطور جبل اسم جبل - 00:17:47

الايمن يعني بالنسبة للذهب الى مصر ايمن الجبل بالنسبة للذاهب الى النصخ او ايمن موسى عليه السلام الذي على يده اليمني وهو
 ذاهب الى مصر وقربناه اي موسى عليه السلام - 00:18:09

قربناه نجيا نجية والنحوى هي الكلام الخفي فجمع الله لموسى بين الكلام المناداة وبين الكلام الخفي نوعي الكلام المناداة والخفاء
 اجتمعنا لموسى عليه السلام ناديناه هذا يكون بحرف وصوت يسمع نداء - 00:18:26

وقربناه اي قربه الله اليه نجيا ينagi ربى بكلام خفي فعلى كل حال فيه اثبات الكلام لله والمناجاة. اثبات الكلام بنوعيه كلام الجهر
 والكلام الخفي ففيه اثبات الكلام لله عز وجل - 00:18:49

نعم وقوله وادنادي رب موسى ان اثت القوم الظالمين كذلك هذا في مرجعه من بالمدينة وكما تعلمون القصة تكرر في القرآن وتتنوع
 وهي قصة واحدة تكرر في القرآن للموعظة والعبرة وللمناسبات ايضا. فإذا جاء مناسبة سبقت القصة مرة اخرى - 00:19:13

وتارة تساق مطولة وتارة تساق مختصرة فموسى عليه السلام ذكرت قصته وبداية رسالته وما جرى له من النار والحياة والفوز الذي
 حصل معه ذكر في موضع من القرآن نعم الاية وادنادي رب موسى نادى هذا فيه اثبات المناداة - 00:19:36

للله عز وجل وهو الكلام المسموع وادنادي رب موسى ان اثت القوم الظالمين قوم فرعون فلا يتقوون الله جل وعلا ارسله الى هذا
 الطاغية واتباعه من الكفرة. الشاهد منها - 00:20:05

وادنادي رب موسى فيها اثبات المناداة لله عز وجل وهي نوع من الكلام الجهر نعم. وقوله وناداهما ربهم الم انهكم عن تلكما الشجرة
 هذه الاية في قصة ادم وحوا - 00:20:27

عليهمما السلام فان الله اسكنهما الجنة ونهاهما ان يأكل اباح لهم ان يأكلا من حيث شاء فكلام منها رغدا حيث شئتما الا شجرة واحدة
 نهاهما عن الاكل منها فجاءهما الشيطان واغراهما بالاكل من هذه الشجرة - 00:20:44

وما زال يوسرس لهم ويزين لهم تناول هذه الشجرة التي نهي عنها حتى وقع في الخطيئة فاكلا من الشجرة عند ذلك ناداهما ربهمما
 هذا لطف من الله سبحانه وتعالى ناداهما ربهمما رحمة منه ولطفا - 00:21:08

لادم وزوجه الم انهكم عن تلكما الشجرة يذكرهما سبحانه وتعالى بالنهاي السام قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون
 من الخاسرين. الم انهكم عن تلکم الشجرة واقول لكم - 00:21:30

ان الشيطان لكم اعدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا تاب الله عليهما تاب الله عليهما ربنا ظلمنا انفسنا الاعتراف بالذنب وتنورة الى
 الله سبحانه وتعالى. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. الشاهد من الاية - 00:21:47

ناداهما والنداء نوع من الكلام وهو النداء الذي الكلام الذي يسمع فسمع ادم وحواء كلام رب سبحانه وتعالى فيه اثبات الكلام
 والمناداة لله عز وجل نعم وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجتمع المرسلين - 00:22:08

يوم القيمة ويوم يناديهم يعني يوم القيمة ينادي الله الخالق ماذا اجتمع المرسلين؟ الله جل وعلا يسأل الخلق يوم القيمة عن اجابة
 الرسول ولهذا اه يقول اه بعض السلف كلمتان - 00:22:29

يسأل عنهمما الجن والانس. ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجتمع المرسلين ماذا كنتم تعبدون وماذا اجتمع المرسلين هذه هاتان الكلمتان
 يسأل عنهمما كل مخلوق يوم القيمة من المكفيين. اجابة الرسول وعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:22:48

الشاهد من الاية ويوم يناديهم اعني الخلق هو الله سبحانه وتعالى. ماذا هذا المنادى به؟ الشجرة يذكرهما سبحانه وتعالى بالنهاي

السابق قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. الم انهق معا تلكم الشجرة واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا - 00:23:11

لا انفسنا تاب فتاب الله عليهما ربنا ظلمنا انفسنا الاعتراف بالذنب وتبة الى الله سبحانه وتعالى وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. الشاهد من الاية ناداهم والنداء نوع من الكلام وهو النداء الذي الكلام - 00:23:38

الذى يسمع فسمع ادم وحواء كلام رب سبحانه وتعالى. فيه اثبات الكلام والمناداة لله عز وجل. نعم. قوله ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ في يوم القيمة يعني يوم القيمة ينادي الله الخلائق ماذا - 00:24:00

اجبتم المرسلين الله جل وعلا يسأل الخلق يوم القيمة عن اجابة الرسل ولهذا اه يقول اه بعض السلف كلمتان يسأل عنهم الجن والانس. ماذا كنتم تعبدون وماذا اجبتم المرسلين ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم؟ المرسلين - 00:24:20

هذه هاتان الكلمتان يسأل عنهم كل مخلوق يوم القيمة من المكلفين. اجابة الرسل وعبادة رب سبحانه وتعالى شاهد من الاية ويوم يناديهما اعني الخلق والمنادي هو الله سبحانه وتعالى ماذا - 00:24:43

هذا المنادي به منادي به ماذا اجبتم المرسلين لان الله جل وعلا يسأل يوم القيمة الخلق عن اجابة الرسل كما قال تعالى فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين الشاهد من الاية ان فيها اثبات النداء - 00:25:00

الله عز وجل يوم القيمة. الايات متنوعة منها شيء في الدنيا من عهد ادم بشيء من عهد موسى وشيء يوم القيمة ادل على ان الله يتكلم متى شاء اذا شاء سبحانه وتعالى. كلاما يليق بجلاله ليس ككلام المخلوق - 00:25:19

قوله وان ندائه وان كلامه سبحانه يكون نداء ويكون خفيا ونجوا. نعم. قوله وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله هذا في اول سورة براءة لما امر الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

بقتل المشركين انهاء عهودهم مع المسلمين واخبارهم بذلك وانه بعد ذلك يقاتلهم عليه الصلوة والسلام فاذا انسلق الاشهر الحرم التي هي اشهر المهلة فسيح في الارض اربعة اشهر هي مهلة - 00:25:59

بعدها يقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا انه سبحانه استثنى من الكفار من يريد تفهم الاسلام لا يبادر بقتله اذا طلب المهلة من اجل ان يتفهم الاسلام يتفهم الرسالة فان الله برحمته ولطفه سبحانه - 00:26:18

اعطاه المهلة وان احد من المشركين استجراك اي طلب اللجوء والجوار عندك فاجره اي اجبه الى ما طلب واعطه الجوار والامان حتى يسمع كلام الله القرآن حتى يسمع القرآن تدبر فيه ويعرف - 00:26:40

الحق من الباطل حتى يسمع كلام الله فان اسلم الحمد لله وان لم يسلم فابلغه مأمنه. رده الى المكان الذي جاء منه ولا تعاجله بالقتل لانه مستأمن دخل عندك بالامان فلا بد ان ترده الى المشركين - 00:27:01

والى داره التي جاء منها ثم بعد ذلك يقاتل. فهذه الاية فيها اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى حتى يسمع كلام الله وفيها اعطاء الامان لمن طلبه من الكفار من اجل ان يتعرف على الاسلام - 00:27:21

والاذن له بدخول بلاد المسلمين من اجل ذلك لان هذا من انواع الدعوة الى الله عز وجل. وفيها ان المستأمن لا يجوز الاعتداء عليه ولو كان كافرا بل يرد الى بلده ولا يعتدى عليه. وان من اعتدى عليه فانه خائن. للامان - 00:27:39

اصل لله ولرسوله فابلغه مأمنه ثم ابلغه مع منع المكان الذي يأمن فيه فيه تحريم الاعتداء على المستأمنين من الكفار حتى يردوها الى بلادهم لان لهم ذمة المسلمين فلا يجوز الغدر والخيانة حتى مع الكفار - 00:28:03

فكيف بالغدا والخيانة مع المسلمين الامر اشد والعياذ بالله الشاهد من الاية كلام الله حتى يسمع كلام الله. نعم فيها اثبات الكلام لله عز وجل. نعم وان هذا القرآن هو كلام الله. ليس كلام غيره لا كلام جبريل - 00:28:25

ولا كلام محمد وانما هو كلام الله. نعم قوله وقد كان حديث منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون هذه الاية في اليهود افقط معون ان يؤمنون - 00:28:45

وقد كان فريق منهم اي من اليهود يسمعون كلام الله ويعلمون انه كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه يحرفونه اما ان يزيدوا فيه

وينقصوا من عندهم واما ان يأولوه - 00:29:00

بتأويل باطل ويفسروه بغير تفسيره الصحيح من اجل شهوتهم ورغباتهم الباطلة. هذه صفة اليهود انهم مع كلام الله يحرفونه من بعد ما عقلوه عرفوه وتأكدوا انه كلام الله سبحانه وتعالى - 00:29:19

فالشاهد منها اضافة الكلام الى الله قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله كلام الله يعني في التوراة او في القرآن الكريم كله كلام الله التوراة والإنجيل والزبور والقرآن - 00:29:43

كلها كلام الله سبحانه وتعالى. وفيها اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى. نعم قوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قال الله من قبل. هذه الآيات في الاعراف الاعراب المراد بهم اهل البدية - 00:30:02

رجال من البدية لما علموا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم للغزو تأخرروا ولم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءوا يستأذنون جاءوا يستأذنون من من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

فعادت المنافقين من الاعراب وغيرهم. يختلفون عن الغزو فاذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم من الغزو جاءوا يعتذرون سيقول لك المخالفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا يعني عن الخروج معه وهم كذبة - 00:30:34

سيبيين الله كذبهم شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا استغفر لنا عدم الخروج معه. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم رد الله تعالى عليهم ان هذا كذب وان الذي في قلوبهم غير هذا غير ما يقولون له. قالها من يملك لكم من الله شيئاً ان اراد بكم ضراً او اراد بكم نفعاً. بل كان الله بما - 00:30:52

خبيراً بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابداً وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم قوماً بول هذا هو السبب الذي خلفه انهم ظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه سيقتلون. وقالوا نحن لا نخرج معهم - 00:31:16

لقتل هذا الذي ظنوه بالله عز وجل ظن السوء. ظنوا ان الله لا ينصر رسوله ولا ينصر عباده المؤمنين فالذي خلفهم هو الجبن والخوف لا انهم شغلتهم اموالهم واهلوهم وانما الذي خلفهم هو هذا - 00:31:38

ظنوا ان الرسول لن ينقلب لن يرجع والمؤمنون الى اهليهم ابداً. هذا هو السبب الذي فضحهم الله به ثم قال تعالى سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغامن لتأخذوها ذررنا نتبعكم. هم ما يريدون الا الطمع يريدون الدنيا ما يريدون - 00:31:56

لكن يريدون المغامن والاموات وين علمونا اذا بغيتوا تزوجون لشي زين علمونا نزوح معهم ولا لسان ما فيه الا قتال وسيوف ما هم رايحين المؤمنون يخرجون الجهاد والشهادة في سبيل الله احب اليهم من الدنيا - 00:32:17

وما فيها لكنهم اذا حصلوا على مغامن من رزق الله عز وجل اخذوها لكن القصد هو وجه الله سبحانه وتعالى اما هؤلاء فلا يقصدون وجه الله وانما يقصدون المطامع لربنا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:32:35

كيف يبدلون كلامهم؟ نعم. لأن الله أخبر انهم لن يخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم عقوبة له وهم يريدون ان يخرجوا مع الرسول مع ان الله اه اخبر انهم لم يخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وخبر الله لا يتغير ابداً ولا يمكن انهم يخرجون مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:54

عقوبة لهم يريدون ان يبدلوا كلام الله الذي منعهم به من الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم ففيها اثبات الكلام لله عز وجل. فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفهون - 00:33:14

الا قليلاً قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد يقولون هذه في قتال اهل اليمامة هذى هذا خبر عن مستقبل سيحصل وهو قتال اهل اليمامة وكان ذلك في عهد الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:33:30

حرب مسيلمة الكذاب وهو قتال اهل اليمامة. وكان ذلك في عهد الصديق رضي الله تعالى عنه. حرب مسيلمة الكذاب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد. تقاتلونهم او مسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسناً - 00:33:50

وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذاباً ياماً الشاهد من الآية ان فيها اثبات الكلام لله عز وجل. قوله وصل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل بكلماتك. واتل ما اوحى - 00:34:08

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته كلماته فيها اثبات الكلمات لله عز وجل وان هذا القرآن هو كتاب الله اتل ما اوحى اليك اتلوا اي اقرأ تلاوة هي القراءة ما اوحى اليك - [00:34:23](#)

وهو القرآن دل على ان القرآن من الله وانه وحي من الله سبحانه وتعالى فليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب ربك فيه اثبات ان القرآن كتاب الله عز وجل - [00:34:43](#)

لا مبدل لكلماته فيه اثبات الكلمات لله عز وجل وان هذه الكلمات هي كلام الله سبحانه وتعالى امرا ونهيا وخبراء كله كلام الله سبحانه وتعالى ليس فيه كلمة - [00:34:58](#)

الا من كلام الله جل وعلا. نعمة. كله كلام الله من اوله الى اخره ليس فيه كلام لغير الله عز وجل لا لجبريل ولا لمحمد وانما جبريل عليه الصلاة والسلام مبلغ. والنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ. جبريل بلغه للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

والرسول بلغه للامة فكل منها مبلغ والكلام كلام الله جل وعلا. نعم فقوله تعالى ان هذا القرآن يخص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. من معجزات هذا القرآن الكريم - [00:35:38](#)

من اعجازه العظيم انه يخبر عن ما حصل في القرون السابقة التي لم يعايشها الرسول صلى الله عليه وسلم قرون بعيدة يخبر عنها هذا القرآن. فلو كان هذا القرآن من كلام محمد ما استطاع ان يخبر عن احوالبني اسرائيل الماضية - [00:35:56](#)

والغابرة وما فعلوه مع الرسل وما فعلوه مع الكتب. ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون يبين لهم الحق من الباطل ويبين لهم ما وقع بينهم وبين ابائهم - [00:36:19](#)

واجدادهم واجداد اجدادهم في القرون الاولى فهذا دليل على انه كلام الله الذي يعلم السر واخفي يعلم ما كان وما يكون ليس هو من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

لان مخداما اولا انه لا يقرأ ولا يكتب. ثانيا ان مخداما صلى الله عليه وسلم لم يعايش هذه الاحاديث التي بينه وبينها مئات السنين ومع هذا قصها كأنه شاهدها وكأنه رآها. فدل على ان الكلام ليس كلاما - [00:36:52](#)

وانما هو كلام العليم الخبير سبحانه وتعالى الذي لا يخفى عليه شيء فهذا من معجزات القرآن ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل ان يذكروا لهم اكثر الذي هم فيه - [00:37:14](#)

يختلفون من الاخبار والاحكام والقصص والامور التي سبقت هذا القرآن جاء يصحح الخطأ من الصواب فيما اختلف فيه القرون الاولى ادل على انه من عند الله عز وجل الشاهد من الآية ان هذا القرآن - [00:37:31](#)

يقص علىبني اسرائيل فكونه يقص علىبني اسرائيل هذا دليل على انه كلام الله وليس كلام غيره. نعم. فقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك وقوله وهذا كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:37:51](#)

نصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى وننحره هذا اشارة للقرآن كتاب الكتاب عرفنا انه ما يجمع الكلمات والحرروف من التكتب وهو التجمع ومنه الكتبة وهي القطعة من الجيش سميت كتبة لاجتماع بعضها - [00:38:12](#)

الى بعض فالكتاب عبارة عن مجموعة كلام مدونة فيه مكتوبة فيه ان هذا وهو هذا كتاب اي هذا القرآن كتاب انزلناه اليك انزلناه اليك هذا محل الشاهد انزلناه اليك فدل على ان القرآن منزل - [00:38:34](#)

من عند الله عز وجل وليس مخلوقا وليس هو من كلام البشر به كله بركات هذا القرآن نعم. فقوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. لو انزلنا - [00:38:59](#)

هذا القرآن على جبل دل على ان القرآن منزل من عند الله عز وجل وليس مخلوقا كما تقوله الجهمية معتزلة وليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما يقوله المشركون - [00:39:19](#)

وانما هو منزل من عند الله. لو خاطب الله بهذا القرآن جبلا اصم لذاك من شدة ما فيه من من الوعيد والتخويف وذلك ان الجبال والصخور جعل الله فيها ادراكا - [00:39:37](#)

ومعرفة بالله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى ثم قست قلوبكم من معنى ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما

يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله - [00:39:57](#)

وما الله به غافل عما تعلمون فالجمادات لها ادراك تعرف ربها سبحانه وتعالى وتخاف منه فلو ان الله خاطب بهذا القرآن جبلا لا رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. فدل على عظمة هذا القرآن - [00:40:18](#)

ودل على ان قلببني قلوببني ادم اقسى من الجبال. خوطبت بهذا القرآن. قلوببني ادم خوطبت بهذا القرآن ومع هذا لم تلد. اما الجبل فانه لو خوطب به - [00:40:39](#)

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فدل على ان قلب الانسان قد يقسو ويكون اشد من الجبال ولا يتأثر بكلام الله سبحانه وتعالى الشاهد من هذا اثبات ان القرآن منزل من الله سبحانه وتعالى. لو انزلنا هذا القرآن على جبل يعني لو خاطبنا به جبلا - [00:40:54](#) قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - [00:41:21](#)

في هذه الآيات من سورة النحل بيان نسخ القرآن وانه حق وان النسخ في القرآن حق وان الله ينسخ ما شاء ويقر ما شاء من القرآن وذلك لحكمة ومصلحة للعباد - [00:41:38](#)

فانه سبحانه وتعالى يشرع الشيء في اول الامر لمصلحة ثم بعد ذلك ينسخه بغيره لمصلحة اخرى. والننسخ ثابت في كتاب الله عز وجل وهو انواع كما يقول العلماء نسخ اللفظ والحكم او نصف - [00:41:57](#)

الحكم دون اللفظ او نسخ اللفظ وبقاء الحكم نسخ الى غير بدل او نسخ الى بدل كل هذا معروف ونسخ الى اشد ونسخ الى اسهل كل هذا موجود في القرآن. فمثلا قوله تعالى - [00:42:17](#)

والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول كانت عدة الوفاة في اول الاسلام سنة ثم نسخها الله بقوله والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - [00:42:34](#)

اربعة اشهر وعشرا فنسخ الله الاية التي فيها عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرا ايام وكل الايات موجود في القرآن. الناسخ والمنسخ فهذه نسخ - [00:42:53](#)

حكمها وبقي لفظها ومثال مسخ اللفظ وبقاء الحكم الاية من سورة الاحزاب والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم نسخ لفظها وصارت لا تكتب بالمصحف لكن حكمها باقي وهو ان السيد الزاني - [00:43:11](#)

يرجى ان الثيب الزاني يترجم الشيخ والشيخة يعني الثيب والشيخ والشيخة يعني الثيبين اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله. هذى اية كانت تقرأ ثم نسخت وبقي حكمها ونسخ لفظها فصارت لا تتنى - [00:43:34](#)

والامة مجمعة على وجود النسخ في الشريعة ولم ينكر هذا الا اليهود هم الذين انكروا النسخ وذلك من اجل ان ينكرروا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هذا قصدتهم ولم ينكر النسخ من المسلمين الا - [00:43:56](#)

بعظ واحد من العلماء يقال له ابو ابو يقال له ابو سليمان الخرساني او الاصفهاني نعم ابو مسلم ابو الاصفهاني هذا شذوذ هذا هذا المذهب شذوذ لا يعتبر جمهور العلماء او اجماع العلماء على وقوع النسخ في القرآن العظيم وهذا لحكمة ولهذا يدل عليه هذه الاية - [00:44:16](#)

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفترى هذا اعتراض المشركين يقولون كيف اليوم تقرأ علينا الاية هذى وبكرة يجيب محلها اية اخرى تعارضها ينكرنون النسخ من باب التعنت ومن باب المكابرة - [00:44:42](#)

والتماس تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا انما انت مفترى يعني كذاب بل اكثراهم لا يعلمون اكثراهم جهله ما يتكلمون عن غير علم ما قرأوا كتاب الله وعرفوه وقرأوا الكتب السابقة وانما يتكلمون عن جهل - [00:45:05](#)

بل اكثراهم لا يعلمون قل نزله روح القدس. روح القدس هو جبريل عليه السلام. والقدس هو الطهر والصدق فجبريل عليه السلام هو روح القدس نزله روح القدس من ربك دل على ان القرآن منزل من عند الله عز وجل بواسطة جبريل عليه السلام ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين - [00:45:23](#)

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلم بشر. هذا اعتراض ثانى. يقولون محمد انما تعلم هذا القرآن من رجل من النصارى. قرأ الكتب السابقة
صار محمد يجلس اليه فتعلم منه هذا القرآن - 00:45:48

وزعم انه من عند الله انما يعلمه بشر. رد الله عليهم بان هذا الرجل الذي تزعمون انه علم محمدا صلى الله عليه وسلم اعجمي
والرسول صلى الله عليه وسلم عربي - 00:46:05

فكيف العربي يتعلم من اعجمي؟ هذا غير معقول لسانه اعجمي وهذا القرآن عربي مبين كيف الاعجمي يأتي بكلام عربي مبين لسان
الذى يلحدون اليه اعجمي؟ وهذا لسان عربي مبين. هذا القرآن - 00:46:19

هل يتصور ان الاعجمي يأتي بقرآن بلسان عربي مبين هذا باطل لا يتصور ابدا الشاهد من الاية قل نزله روح القدس من ربه فيه ان
القرآن منزل من عند الله عز وجل - 00:46:37

وانه غير مخلوق وانه ليس من كلام محمد وانما هو من كلام الله سبحانه وتعالى. وفيها اثبات النسخ في القرآن وانه حق وانه من اجل
مصلحة العباد ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها - 00:46:54

او مثلها الله جل وعلا حكيم عليم فيما يشاء نعم الشاهد من هذه الآيات كلها الا فيها اثبات كلام الله سبحانه وتعالى وفيها اثبات ان
القرآن منزل من عند الله - 00:47:12

عز وجل وانه ليس من كلام البشر وفيها اثبات العلو لان الانزال لا يكون الا من اعلى الى اسفل الانزال مثل الصعود لا يكون الا من اعلى
الى اسفل ففيها اثبات - 00:47:31

العلو لله سبحانه وتعالى وفيها الرد على المشركين الذين يعتقدون على الرسول صلى الله عليه وسلم ويزعمون ان القرآن من عنده
وانه من كلامه وفيها معجزة لهذا القرآن حيث انه يذكر اخبار الامم - 00:47:48

الماضي مع ان هذا الرسول لم يشاهدها ولم يعرفها فدل على ان هذا القرآن من عند الله عز وجل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول
فضيلة الشيخ وفقيه الله. الكلام الله الذي هو المصحف قديم او مستحدث. وكيف ترد - 00:48:10

على من خالق الحق في ذلك؟ كلام الله جل وعلا قديم النوم حادث الاحاد لا يقال كل كلام الله قديم ولا يقال كله حادث بل يقال
بالتفصيل هو قديم النوع - 00:48:29

فان الله جل وعلا متصف بالكلام من غير بداية لا حد لبداية الكلام وانما هو قديم قدم الله سبحانه وتعالى واجليته التي لا بداية لها
كسائر صفاتة اما افراد الكلام فانه حادث - 00:48:44

الله جل وعلا يتكلم متى شاء اذا شاء تكلم في الماضي ويتكلم في المستقبل في يوم
القيمة يخاطب الناس يوم القيمة ويكلمهم - 00:49:07

ويكلم الرسل يوم القيمة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ كلهم يوم القيمة هذا كلام حادث في يوم القيمة. الله جل وعلا
يتكلم متى شاء اذا شاء. بكلام يحدث - 00:49:25

او يحده سبحانه حسب مشيئته وحكمته سبحانه وتعالى فليس كل كلام الله قديم وليس كله حادث وانما النوع قديم واما الاحاد
والافراد فانه حادث لا ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 00:49:41

الا استمعوا يعني القرآن الا استمعوا وهم يلعبون. محدث لان الله تكلم به في وقت ارسال الرسول صلى الله عليه وسلم وانزله عليه
نعم. فضيلة الشيخ وفقيه الله في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله. نعم. هل معناها مجرد تلاوة كلام الله ليسمعك - 00:50:03

الازهار ايات ولو بلغته من انجليزية وغيرها. نعم نعم ما هو بالمقصود آآ مجرد القراءة عليه وهم يفهم. لازم يبين لي ترجم له
معانيه القرآن لا يمكن ان يترجم - 00:50:25

نص القرآن لا يمكن ان يترجم لان البشر يعجزون ان يأتوا بالفاظ تشبه الفاظ رب سبحانه وتعالى او حروف تشبه الحروف التي
تكلم بها رب لكن المعنى يترجم ويفسر يقال مراد الاية او معنى الاية كذا وكذا - 00:50:40

فالكافر يقرأ عليه القرآن ويفسر له بلغته حتى يفهم مراد الله سبحانه وتعالى نعم لكن المشركين الذين في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم كانوا عرباً فصحي وان احد من المشركين - 00:51:00

المشركون الذين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من افصح العرب يعرفون معاني القرآن الكريم اذا قرأ عليه لكن لو جاء اعجمي لا يعرف القرآن فلابد ان يبيّن له معناه بلغته - 00:51:16

ثم ايضاً لاحظوا يؤخذ من هذه الآية انه لا يجوز ان يمكن الكافر من المصحف وانما يقرأ عليه القرآن ويسمع القرآن من قراءة المسلم اما انه يعطي المصحف ويقول له رح اقرؤها اليوم وباتشر او بعد شهر وتعال لا هذا ما يجوز يمكن الكافر من من المصحف لانه نجس 00:51:32 -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لتفسير الآيات السابقة في سورة براء جاء في بعض التفاسير تحديد مهلة الكافر تأمل الذي جاء بطلب او معاملة باربعة اشهر فقط كما جاء في تفسير ابن كثير بعام فقط فنأمل من سعادتكم توظيف ذلك. الذي في سورة التوبة ليس هو كما قال السائل الذي في سورة التوبة - 00:51:55

ان المشركين لما امر الله بجهاد الكفار صار المشركون ينقسمون الى قسمين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك منهياً عن القتال منهياً عن الجهاد. فلما شرع الله الجهاد - 00:52:20

كان الكفار منقسمين الى قسمين قسم له عهد مدة محددة هذا يكمل له اجله يكمل له اجله المحدد واما انتهى اجله فانه يعلن عليه الحرب. القسم الثاني اناس - 00:52:35

ليس لهم عهود هؤلاء لا يبدأون بالقتال على طول بعد فرضية القتال ولكن يعطون مدة اربعة اشهر اربعة اشهر بعدها يعلن عليهم الحرب ان لم يسلموها هذا المقصود فهي الاربعة هذى للذين ليس لهم - 00:52:56

ليس لهم عهود محددة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان هناك فرق بين النداء والنجوى فهل سمع نداء الله لموسى خير موسى؟ الله اعلم منهم ان موسى سمع نداء الله اما كون غيره سمعه الله اعلم ما ندرى عن هذا. وهل مو سمعه احد يوم ينادي رب؟ ما ما معه احد لانه في في في سفر - 00:53:16

برضه من الذي يثبت ان المكان كان فيه غير موسى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما كتب في بالمحفوظ من كلام الله سبحانه؟ نعم. القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:53:42

القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ فكل ما كتب في اللوح المحفوظ فهو من كلام الله سبحانه وتعالى لما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة - 00:53:57

الله جل وعلا هو الذي امره بذلك والقلم لا يحدد شيء من عنده ولا يكتب اشياء من عنده الا بامر الله سبحانه وتعالى. فهو جرى بامر الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. نعم - 00:54:10

صلى الله عليه وسلم لا كلام الله سبحانه وتعالى محمداً صلى الله عليه وسلم مباشرة من غير واسطة جبريل ليلة المراجعة لما فرض الله عليه الصلوات الخمس خاطبه بها وراجع محمد صلى الله عليه وسلم ربه في تخفيفها - 00:54:25

حتى انتهت الى خمس. نعم وهذه الآية كتاب الله سبحانه نحو ذلك بما سوف يكون ام ان المسلمين الدليل ليس في هذه الآية التي قبلها التي قبلها قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل - 00:54:58

قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدونا يريدون ان يبدلونا ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله هذا محل الشاهد وانما ذكرنا بقية الآيات استفراداً لأنها مرتبطة ببعضها ببعض نعم - 00:55:31

وقوله تعالى ستدعون هذا من باب الاخبار عن المستقبل. اخبار من الله عما سيكون في المستقبل. وان الامتحان لهم لا يزال باقياً وسيمتحنون نعم فضيلة الشيخ بصفة عامة عام لجميع الخالق المؤمنون يجيبون - 00:55:51

بالحق بالجواب الصدق والحق واما المشركون فلا يستطيعون الجواب لا يستطيعون الجواب الصحيح نعم فضيلة الشيخ كيف استدل اهل السنة والجماعة بان قوله تعالى انه ثبت بالادلة الصحيحة ان الله يرى بالآخرة. فدل على ان لن تراني خاص بالدنيا - 00:56:23 جمعاً بين الادلة وايضاً اهل النحو يقولون لن لا يقتضي التأييد النفي بل لا يقتضي التأييد وانما الذي يقتضي التعبيد النفي بل اما لن

فانها ليست للتأييد نعم ولهذا يقول سبحانه وتعالى عن اليهود - 00:56:47

ولن يتمنوه ابدا يعني الموت مع انهم يوم القيمة يقولون يا مالك ليقضي علينا رب فدل على ان لن انما هي في الدنيا لن يتمنوا الموت في الدنيا اما اذا صاروا في النار والعياذ بالله فانهم يتمنون الموت من اجل ان يرثاها - 00:57:09

من العذاب يا ما لك خازن النار ليقضي علينا ربك؟ قال انكم ماكثون. يطلبون الموت فلا يحصل لهم. فدل على ان قوله لن ولن يتمنوه انما هو في الدنيا نعم فضيلة الشيخ هل يجوز السماع للكفار؟ ان تقول في جزيرة العرب التي خاون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:27

دكتور المسلمين يحتجوا البداية. نعم نعم. يجوز دخولهم للأسلحة؟ يجوز دخولهم لمصلحة. اما من اجل ان يسمعوا كلام الله يسمع الاسلام ويتحقق منه اذا طلب ذلك يسمح له ان هذا لمصلحة عظيمة او جاءوا بسفارة او برسالة الى ولاة الامور من قبل دولهم لان هذا لمصلحة المسلمين - 00:57:52

او جاءوا بتجارة يجلبون تجارة ويسوقونها في بلاد المسلمين لان هذا مصلحة المسلمين او جاءوا لعمل استقدمهم المسلمين من اجل عمل لا يحسنها الا هم وهو لمصلحة المسلمين كل هذا مأذون فيه لانه لمصلحة المسلمين انما الممنوع ان يدخلوا ويستوطنوا ويتملكوا - 00:58:28

في جزيرة العرب وهم على كفراهم اما قدوتهم من اجل المفاوضات ومن اجل عقود التجارة والصناعة وما اشبه ذلك. فهذه امور من مصالح المسلمين. فيؤذن لهم من اجلها لان المشركين كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ويدخلون عليه في المسجد - 00:58:51

ويتفاهمون معه ويأتونه بالرسائل من قبل ملوك آآ الكفرة والرسول صلى الله عليه وسلم يأذن لهم فهذه كله لمصالح المسلمين ما هو معناه ان جزيرة العرب يحط عليها سور وقال لا يدخلها احد اجل كيف تكون الدعوة الى الاسلام - 00:59:13

وكيف يكون مصالح المسلمين كيف تقوم مصالح المسلمين تجارتهم واعمالهم نعم هذا ما هو معقول انما الممنوع انهم يأتون ويستوطنون فيها من غير دعوة ومن غير آآ عقد امان ومن غير مصلحة للمسلمين يجلسون فيها ويتملكون - 00:59:33

ويصيرون من اهلها هذا هو الممنوع نعم كقول كتاب عند الله الانزال يختلف بازالة يخترق ازالة من الله كما كان زال القرآن وانزال من السحاب كالنطر وانزلنا من السماء ماء وانزال من - 00:59:53

جبال كنجال الحديد حديد من الجبال او انزال من من الفحول في ارحام الاناث اه كل هذه انواع من الانزال الانزال يختلف والسياق يحدد معنى كل نوع - 01:00:20

كل نوع من انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ما معنى انزل؟ يعني من السماء لا انزل من من اصلاب الفحول في ارحام الاناث الانزال يختلف في كل شيء بحسبه - 01:00:37

نعم فضيلة الشيخ الصحيح ان نقول اهل السنة والجماعة يشكرونكم الاعتراف؟ لا لا. لا يدخل في اهل السنة الجماعة الا من كان على مذهب اهل السنة والجماعة. اما من خالفهم - 01:00:52

فلا يدخل فيهم والاشاعرة مخالفون لاهل السنة في كثير من اصول الدين فكيف يكونون منهم لا فضيلة الشيخ نريد في عدد الایات المشروخة لان في هذا الموضوع اطلاق وتطبيقات هذا فيه كتب - 01:01:07

الناسخ والمنسوخ فيه كتب مؤلفة راجعواها واسمع الناس هو المنسوب مفردة وابواب في علوم القرآن مثل الاتقان للسيوطى الزركشي والذين كتبوا في علوم القرآن والاشاعرة مخالفون لاهل السنة في كثير من اصول الدين. مخالفون لهم في كثير - 01:01:30

من اصول الدين فكيف يكونون منهم نعم فضيلة الشيخ نريد قبل الایات المنسوخة لان في هذا الموضوع اطلاق وتوجيه هذا فيه كتب الناس المنسوخ فيه كتب مؤلفة راجعواها يسمع الناس هو المنسوب مفردة وابواب في علوم القرآن مثل الاتقان للسيوطى والزركشي والذين - 01:01:52

كتبوا في علوم القرآن يذكرون بابا ناسخ والمنسوخ وفيه كتب مفردة في الناسخ والمنسوخ راجعواها. نعم شوفوا على هامش

الجاللين بعض الطبعات على هامشه الناسخ والمنسخ للواحد للمام الوحدى. نعم. المصحف اذا اراد ان يحلف وهنا - [01:02:21](#)
صحيحة لا ما يجوز هذا ما يقال ورب القرآن او رب المصحف وانما يقال رب الناس او رب الخلق اما المصحف والقرآن فلا يقال رب المصحف او رب القرآن لأن هذا ما ورد. نعم. فضيلة الشيخ - [01:02:49](#)

نسخ الخفيف بالثقل فيه تدريج في التشريع تدرج بالتشريع مثل هذا فيما ذكر بعض المفسرين ان الصيام اول ما فرض صيام ايام معدودات ثلاثة ايام من كل شهر فلما مروا على الصيام نقلهم الله الى صيام شهر رمضان - [01:03:10](#)
وذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكرة اياما معدودات. قالوا انها ثلاثة ايام من كل شهر فلما اعتادوا الصيام والفوءة - [01:03:38](#)

قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اه نقلهم من صيام الايام المعدودات الى صيام رمضان. هذا من التدرج من الاسهل الى الائق. نعم وذلك رحمة بالعباد من اجل ان لا يشق عليهم صيام الشهر من اول مرة حتى يألفوه ويعتادوه. نعم. فضيلة الشيخ - [01:03:54](#)

واشكر من وفقك يغفر فيها العنوان وال محلات التجارية فانا اقوم بالامر بالمعروف جزاكم الله خيرا ولكن لابد ترجع للهيئة وتفاهم معهم من اجل تأخذ الاذن من اجل تأخذ الاذن من الهيئة - [01:04:20](#)
وتكون متعاونا معهم ويكون لك سلطة في هذا الامر. واما التخلف عن الصلاة هذا يجوز بعض الاحيان مهوب دائما ان الانسان يتخلف عن الصلاة بحكم انه يدعوا الناس لكن لو حصل بعض الاحيان - [01:04:47](#)

انك انشغلت عن اول الصلاة او فاتتك الصلاة بسبب انك وجدت مشكلة وبقيت تعالجها فهذا يسمح به في بعض الاحيان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاه - [01:05:06](#)

فتقام ثم اخالف الى رجال ثم اخالف الى رجال الله يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار دل على انه يجوز التخلف عن الجمعة بعض الاحيان لمصلحة القبض على مجرم او على بيت فيه الفساد - [01:05:19](#)

ولا يمكن انك تحصل على ذلك الا في هذه الساعة هذا لا بأس لا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم مرت خرج يصلح بين اناس متخاصمين وحضرت الصلاة ولم يحضر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:37](#)

فاقيمت الصلاة وتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة فتأخر ابو بكر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم واكمل بهم الصلاة دل على انه اذا كان التخلف لمصلحة شرعية وليس على صفة دائمة - [01:05:53](#)
انه لا بأس به. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله عليه وسلم على نبينا - [01:06:09](#)